



العزو الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخب الجامعة للرياضات الجماعية والفردية

هشام سعيد أبو العزم محمد يوسف عيسوي^١

^١دكتوراه العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية- كلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد أصبح التطور العلمي سمة هذا العصر لما يتصف به من سرعة تجعله يفتح آفاقاً متعددة وكثيرة للتعرف على كل ما هو جديد في مختلف المجالات، وتعتبر مسايرة التربية الرياضية لهذا التطور أمراً حيوياً بالغ الأهمية، وتعتبر الناحية الاجتماعية والنفسية من أهم العوامل التي تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق أفضل المستويات الرياضية إذا تم ضبطها والتعرف على طرق إعداد الفرد نفسياً قبل المباريات وأثناء عملية التدريب.

ويذكر كل من " أحمد العلوان رندة المحاسنة" (2011م) أن الفرد يتمتع وفقاً للنظرية المعرفية والاجتماعية بنظام من المعتقدات الدافعية، يمكنه من التحكم في أفكاره ومشاعره وضبط سلوكه، وتشكل هذه المعتقدات الدافعية القوة المحركة للسلوك بشكل عام، والمفتاح الرئيس للتعلم والإنجاز بشكل خاص، وهي تُعد - إلى حد كبير - مسئولة عن الأداء الحالي والمستقبلي. (2: 399)

ويرى "كيرك وكالفانت" (2018م) أن اعتقاد الفرد بأن فشله ناتج عن عوامل شخصية داخلية ثابتة نسبياً لا يمكن أن تتغير يقود الفرد إلى توقع الفشل في المهام التالية، كما أن اعتقاد الفرد بأن نجاحه ناتج عن أسباب وعوامل ليست مرتبطة به أي عوامل خارجية غير ثابتة وهى قابلة للتغيير والتبديل فإن توقع الفرد للنجاح في المستقبل يقل (9: 45).

ويشير " أبو هاشم " (2010م) إلى أن البحوث والدراسات العلمية قد اهتمت بتحديد الأنماط المختلفة للتوجهات لدى الكثير من الأفراد، وأهم الظروف والعوامل التي تعمل على وجود هذه التوجهات، وعلاقة ذلك بالكثير من المتغيرات. (6: 103)

كما أوضح "محمد علاوي" (1998م) أن في المجال الرياضي يلاحظ كثرة حدوث عمليات التعليل السببي أو محاولة إرجاع الأسباب أي كثرة حدوث عمليات العزو التي يقوم بها اللاعبون أو المدربون أو اللاداريون وغيرهم عقب المنافسات الرياضية أو عقب الانتصارات أو الهزائم للفرق الرياضية



أو اللاعبين الرياضيين ، كما أشار إلى أن مصطلح العزو بصفة عامة يقصد به الأسباب أو التعليقات المدركة لنتائج السلوك أو أداء ما ، ويوضح "محمد علاوي" أن المقصود بمصطلح العزو في المجال الرياضي هو التعليقات السببية المدركة (سواء من اللاعب الرياضي أو من المدرب الرياضي أو من الإداري أو من غيرهم) لنتائج الأداء في المنافسات الرياضية وبصفة خاصة في حالات النجاح أو الفشل أو في حالات الفوز أو الهزيمة (10: 303) .

ويذكر إسماعيل علوان (2006) أن الألعاب الرياضية الجماعية تتميز عن غيرها من الألعاب الأخرى بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، حيث أن جميع أعضاء الفريق يعملون سوياً في إنسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما نحو تحقيق هدف واحد، ويتمثل ذلك من خلال الاتصال المباشر بين أعضاء الفريق أثناء اللعب والتحركات ويكون الانجاز والنجاح كنتيجة للقدرة على التواصل والتفاهم بينهم. (4: 134-137)

ويشير محمد عثمان نجاتي (2012) أن من الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها ، ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم ، ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وتعميم الخير لجميع أفراد المجتمع. إن الشخص السوي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو غيره من الناس، ولذلك فهو يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم، وكان ألفرد "أدلر" المعالج النفسي، يهتم في علاجه لمرضاه بأن يوجههم إلى الاهتمام بالناس، ومحاولة مساعدتهم، وتقوية علاقته بأفراد المجتمع. (11: 291)

مشكلة البحث:

يتميز المجال التنافسي بالمواقف الانفعالية المتغيرة تبعاً لمواقف الفوز والهزيمة وتعتمد التربية الرياضية في مجالاتها بصفة خاصة على العديد من العلوم الطبيعية والسلوكية في دراسة وتحليل المشكلات التي قد تعوق الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية ، ولهذا يعتبر علم النفس الرياضي من العلوم الهامة التي تعتمد عليها التربية الرياضية في دراسة وتحليل المشكلات النفسية التي يتعرض لها الرياضيون أثناء فترة الإعداد وفي المنافسات أو فيما بعد المنافسات نظراً لما تلعبه الناحية النفسية من دور هام وحيوي في



التأثير على الأداء الرياضي والوصول إلى أعلى المستويات الرياضية إذ ما تم ضبطها ، وكذلك التعرف على أنسب الطرق للإعداد النفسي للرياضيين سواء في التدريب أو المنافسات (20:1) .

ويعمل المسئولين عن النشاط الرياضي بالجامعة على إتاحة الفرصة لجميع الطلاب باختلاف مستويات أدائهم للاشتراك الإيجابي في الأنشطة الرياضية التي تنظمها، كما تعمل على تقديم المساعدات الرياضية وبث الروح الرياضية والعمل على تنمية القيادات بين الطلاب ورفع مستويات الأداء في مجالات الأنشطة الرياضية بتوفير متطلبات التدريب وفرص المنافسة (5:3).

وتأكيدا لدور التربية البدنية فى تأهيل لاعبي الفرق الرياضية من جميع النواحي (البدنية – المهارية – النفسية – الاجتماعية) لمواجهة الصعوبات وتبصير اتجاههم نحو التعرف على مدى العزو الاجتماعي الذي يمكن أن يكون لديهم لما تتضمنه من دلالات قيمة لحياة الفرد.

ومما سبق يتبين أهمية تعريف اللاعبين على إعزائهم ووعيهم بقدراتهم المختلفة، ومنها الاجتماعية وتأثيرها على توجهاتهم سواء نحو التعلم أو التدريب، وكذلك تحصيلهم المهاري، ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة بناء مقياس للعزو الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخب الجامعة لكرة القدم.

أهمية البحث:

- 1- تساهم هذه الدراسة في أهمية توكيد المعتقدات الدافعية، واستخدام الاستراتيجيات الدافعية (العزو الاجتماعي) كونها تعد مؤشرات مهمة للنجاح أو الفشل في تحقيق الانجاز.
- 2- قلة الدراسات السابقة في البيئة المحلية والعربية -على حد علم الباحث- التي تناولت (العزو الاجتماعي).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي :-

- 1-بناء مقياس للعزو الاجتماعي لدى لاعبي منتخب جامعة الزقازيق لكرة القدم.
- 2-العلاقة بين العزو الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية لدى اللاعبين (عينة البحث).

تساؤلات البحث :

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي:

- 1- ما هي أبعاد وعبارات مقياس العزو الاجتماعي للاعبي منتخب جامعة الزقازيق لكرة القدم ؟



2- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين العزو والمسئولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخب جامعة الزقازيق لكرة القدم.

مصطلحات البحث:

العزو: "Attribution"

يقصد بمصطلح العزو التعليلات السببية المدركة سواء من اللاعب الرياضي أمن المدرب أو من الإداري أو من الفريق الرياضي أو من غيرهم لنتائج الأداء في المنافسات الرياضية وبصفة خاصة في حالات النجاح أو الفشل أو في حالات الفوز أو الهزيمة (303:10) .

المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility

هى "مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة، وأمام الله وهي الشعور بالواجب الاجتماعي ، والقدرة على تحمله والقيام به". (229:7)

الدراسات المرجعية:

دراسة: فواز أيوب المومني ، محمد خالد المعاني، (2017م) (8) بعنوان "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة من قسمي الاجتماعي والاقتصاد في الجامعة الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على عينة من طلاب الجامعة. وكان من أهم النتائج:

- أن مستوى المسئولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحمل المسئولية الاجتماعية تعزى إلى متغير التخصص ومتغير القطاع التربوي الذي تتبع له المدرسة التي تخرج منها الطلبة في المرحلة الثانوية وإلى متغير ممارسة الطلبة للعمل التطوعي ومتغير ممارسة الوالدين للعمل التطوعي ومتغير مكان إقامة الأسرة.
- لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المقياس الكلي.

دراسة: موريس وروبرت More-alice-Buchanan (1996م) (12) بعنوان "التأثيرات الخاصة بنموذج هيلسون للمسئولية الاجتماعية لرياضي مختلط للأطفال الجانحين"، هدفت الدراسة البحث عن التأثيرات الخاصة بنموذج هيلسون للمسئولية الاجتماعية في معسكر رياضي مختلط للأطفال الجانحين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (14) طفل يتراوح أعمارهم من 10-13 سنة و6 معلمين مشتركين في المعسكر. وكان من أهم النتائج:

- أن الصببية التي اشتركت قد أعطت اهتمام قليل للأشياء في الصيغة الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص.



دراسة: **إيهاب جابر محمد (2013م) (5)** بعنوان " العزو في الرياضة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا ، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العزو في الرياضة وبعض المتغيرات النفسية دافعيه الإنجاز ، الثقة بالنفس ، القلق لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الجماعية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا والعلاقة بين العزو في الرياضة وبعض المتغيرات النفسية دافعيه الإنجاز ، الثقة بالنفس ، القلق لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (173) من بعض الرياضات الجماعية والفردية. وكان من أهم النتائج:

- 1- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى ودافعيه الإنجاز لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الجماعية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا .
- 2- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى والثقة الرياضية لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الجماعية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا .
- 3- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى ودافعيه الإنجاز لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا .
- 4- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى والثقة الرياضية لدى اللاعبين بالرياضات الفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا .

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي، نظراً لأن هذا المنهج أكثر استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإنسانية لملائمته طبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار مجتمع البحث من منتخب جامعة الزقازيق للألعاب الفردية والجماعية للعام الجامعي 2025/2024م وقد بلغ عدد اللاعبين (86) لاعب من الألعاب الفردية والجماعية، وقد تم تحديد عينة البحث من عدد (30) لاعب للدراسة الاستطلاعية لتصبح عينة البحث الأساسية (56) يشكلون توزيعاً معتدلاً على الألعاب الجماعية والفردية، والجدول التالي رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على الألعاب الجماعية والفردية.



جدول (1)

توزيع عينة البحث على الألعاب الفردية والجماعية

الألعاب المختارة	الألعاب الجماعية	الألعاب الفردية	المجموع
كرة القدم	24	-	24
كرة السلة	22	-	22
كرة اليد	22	-	22
مسابقات الميدان والمضمار	-	18	18
المجموع	68	18	86

أدوات جمع البيانات:

-المقابلة الشخصية:

بعد أن قام الباحث بإجراء المسح المرجعي تم الوقوف على بعض المقاييس الاجتماعية التي تطرقت إلى هذا النوع من الدراسات (العزو) التي يمكن استخدامها لبناء مقياس العزو الاجتماعي وقام بعرضها أثناء المقابلة الشخصية على السادة الخبراء لإقرارها وإعدادها. وقد قام السادة الخبراء بالإبقاء على مقياس العزو في الرياضة والذي قام بتصميمه محمد علاوي ومحاولة إعادة صياغته ليتوافق مع الجانب الاجتماعي.

مقياس العزو الاجتماعي:

قام " محمد علاوي " (1997م) بتصميم مقياس العزو في الرياضة ويتكون المقياس من (32) اثنين وثلاثين عبارة موزعة بالتساوي علي أربعة أبعاد رئيسية وهى:

- عزو الفوز .
- عزو الهزيمة .
- عزو الأداء الجيد .
- عزو الأداء السيئ .

ولكل عبارة من عبارات المقياس اختياريين (أ) (ب) أحد الاختيارين يشير إلى أن اللاعب يعزو فوزه أو هزيمته . أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ الى عوامل داخلية فى نطاق تحكمه ، فى حين يشير الاختيار الآخر الى عزو اللاعب لأسباب فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ الى عوامل خارجية خارج نطاق تحكمه ويقوم اللاعب باختيار واحد من بين (أ) أو (ب) ويضع علامة (✓) أمام الاختيار الذى يتناسب مع حالته بالنسبة للمنافسات الرياضية.



وقد قام الباحث بإعادة صياغة هذا المقياس وإعادة صياغة عباراته لتتناسب مع المقياس الذي سوف يقوم بتصميم وهو العزو الاجتماعي، مع الاحتفاظ بعدد الاجمالي للعبارات وعدد كل بعد. مرفق (2) وقام بعرضه على السادة الخبراء المتخصصون في مجال علم الاجتماع الرياضي كصورة مبدئية وقد قام السادة الخبراء مرفق (1) بإعادة تعديل بعض العبارات وأصبح المقياس في صورته النهائية. مرفق (3)

الصورة النهائية للمقياس :

بعد أن تم استطلاع رأي السادة الخبراء في المقياس، قام الباحث تم بتوزيع عبارات المقياس عشوائيا ثم قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (30) لاعب وكان هدف الدراسة الاستطلاعية للتعرف على:

- مدى مناسبة صياغة العبارات ومستوى فهم عينة الدراسة الاستطلاعية للعبارات.
- مدى تجاوب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لتطبيق المقاييس عليهم.
- حساب الزمن الكلى للمقياس.
- مدى مناسبة العبارات لكل محور ومدى توافق المقاييس لأفراد العينة.
- العقبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ.
- إيجاد المعاملات العلمية للمقاييس (صدق - ثبات).

-مقياس المسؤولية الاجتماعية:

اشتمل مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي قام الباحث بإعداده من قبل على عدد (4) محاور إجمالي

- المسؤولية الذاتية (الشخصية)
 - المسؤولية الدينية والأخلاقية.
 - المسؤولية الوطنية.
 - المسؤولية الاجتماعية.
- ويشير الجدول رقم (2) محاور وعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية .



جدول (2)

محاور وعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية

عدد العبارات	المحاور	المقياس
8	المسؤولية الذاتية (الشخصية)	المسؤولية الاجتماعية
11	المسؤولية الدينية والأخلاقية	
8	المسؤولية الوطنية	
10	المسؤولية الاجتماعية	

يوضح الجدول رقم (4) عدد محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية وعدد العبارات لكل محور

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على بعض الأمور الهامة منها توزيع عبارات أبعاد مقياس العزو الاجتماعي لكي يتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (30) لاعب من لاعبي الألعاب الفردية والجماعية في الفترة من يوم الثلاثاء 2024/10/1م إلى الخميس 2024/10/10م وكان هدف الدراسة الاستطلاعية التعرف على:

- مدى مناسبة صياغة العبارات ومستوى فهم عينة الدراسة الاستطلاعية للعبارات.
- مدى تجاوب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لتطبيق المقياس عليهم.
- مدى مناسبة العبارات لكل بعد ومدى توافق المقياس لأفراد العينة.
- العقبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ.
- إيجاد المعاملات العلمية للمقاييس (صدق - ثبات).

المعاملات العلمية

تم حساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي:

- صدق مقياس العزو الاجتماعي:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث باستخدام الطريقتين (صدق الاتساق الداخلي الصدق الذاتى).

1 - صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (30) لاعب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ، كذلك معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من



عبارات المقياس والدرجة الكلية له ، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد ومجموع درجات المقياس ككل والجداول (3 ، 4 ، 5) توضح النتيجة على التوالى .

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العزو الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه (ن = 30)

عزو الفوز		عزو الهزيمة		عزو الأداء الجيد		عزو الأداء السيئ	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.591	4	0.730	3	0.540	2	0.628
5	0.620	8	0.642	7	0.459-	6	0.734
9	0.433	12	0.667	11	0.766	10	0.493
13	0.601	16	0.615	15	0.557	14	0.525
17	0.477	20	0.642	19	0.600	18	0.642
21	0.483	24	0.812	23	0.423	22	0.735
25	0.530	28	0.439	27	0.436	26	0.494
29	0.635	32	0.542	31	0.756	30	0.631

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.361$

يتضح من الجدول السابق (3) ما يلى :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد " عزو الفوز " والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.433 ، 0.635) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على التناسق الداخلى للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد " عزو الهزيمة " والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.439 ، 0.812) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على التناسق الداخلى للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد " عزو الأداء الجيد " والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.423 ، 0.766) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على التناسق الداخلى للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد " عزو الأداء السيئ " والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.493 ، 0.735) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على التناسق الداخلى للبعد .



جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العزو الاجتماعي والدرجة الكلية له
(ن = 30)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.426	25	0.560	17	0.822	9	0.395	1
0.400	26	0.624	18	0.631	10	0.430	2
0.610	27	0.498	19	0.590	11	0.550	3
0.575	28	0.552	20	0.701	12	0.600	4
0.676	29	0.493	21	0.593	13	0.730	5
0.594	30	0.743	22	0.394	14	0.487	6
0.802	31	0.682	23	0.738	15	0.490	7
0.405	32	0.576	24	0.824	16	0.530	8

قيمة (ر) الجدولية عن مستوى $0.05 = 0.361$

يتضح من الجدول السابق (4) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العزو الاجتماعي والدرجة الكلية له ما بين (0.394 ، 0.824) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلى للمقياس .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس العزو الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس
(ن = 30)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
1	عزو الفوز	0.546
2	عزو الهزيمة	0.636
3	عزو الأداء الجيد	0.567
4	عزو الأداء السيئ	0.610

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.361$

يتضح من الجدول السابق (5) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.546 ، 0.636) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلى للمقياس .



2- الصدق الذاتى:

قام الباحث بحساب الصدق الذاتى للمقياس وذلك عن طريق إيجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات وهو يفيد فى تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العاملى ، بمعنى أن الحد الأعلى لمعامل صدق المقياس لا يتجاوز صدقه الذاتى والجدول التالى (6) يوضح النتيجة .

جدول (6)

معاملات الصدق الذاتى لمقياس العزو الاجتماعى (ن = 30)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
1	عزو الفوز	0.770
2	عزو الهزيمة	0.795
3	عزو الأداء الجيد	0.856
4	عزو الأداء السيئ	0.790
	الدرجة الكلية	0.840

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.361$

يتضح من الجدول السابق (6) ما يلى :

- تراوحت معاملات الصدق الذاتى لمقياس العزو الرياضى ما بين (0.770 ، 0.856) وهي

معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس .

- ثبات مقياس العزو الاجتماعى:

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق

المقياس على عينة قوامها (30) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ثم إعادة التطبيق مرة

أخرى بفاصل زمني قدرة (10) أيام من التطبيق الأول. ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين

درجات التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالى (7) يوضح ذلك.



جدول (7)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس العزو الاجتماعي (ن = 30)

م	أبعاد المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معاملات الارتباط
		ع	م	ع	م	
1	عزو الفوز	5.43	1.80	5.62	1.41	0.593
2	عزو الهزيمة	5.02	1.70	5.41	1.63	0.637
3	عزو الأداء الجيد	5.47	1.37	5.80	1.58	0.733
4	عزو الأداء السيئ	5.63	1.62	5.43	1.82	0.624
	الدرجة الكلية	21.55	4.21	22,26	4.65	0.705

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.361$

يتضح من الجدول السابق (6) ما يلى :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لمقياس العزو الاجتماعي ما بين

(0,593، 0,733) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس .

المعاملات العلمية لمقياس المسئولية الاجتماعية:

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

قام الباحث بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمحور

ثم درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس كلاً على حدا. والجدول التالية توضح ذلك.



ن = 30

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحاور لمقياس المسؤولية الاجتماعية

المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط
الأول (المسؤولية الذاتية)	1	0.031	الثاني (المسؤولية الدينية والأخلاقية)	1	0.604 *	الثالث (المسؤولية الوطنية)	1	0.642 *	الرابع (المسؤولية الاجتماعية)	1	0.627 *
	2	0.153		2	0.518 *		2	0.659 *		2	0.688 *
	3	0.291		3	0.787 *		3	0.776 *		3	0.642 *
	4	0.651 *		4	0.775 *		4	0.734 *		4	0.633 *
	5	0.456 *		5	0.490 *		5	0.653 *		5	0.621 *
	6	0.078		6	0.832 *		6	0.551 *		6	0.295
	7	0.601 *		7	0.722 *		7	0.555 *		7	0.278
	8	0.503 *		8	0.806 *		8	0.568 *		8	0.457 *
				9	0.683 *					9	0.247
				10	0.646 *					10	0.164
				11	0.570 *						

قيمة (ر) الجدولية عند 0.05 = 0.304

يتضح من الجدول (7) أن قيم ر الجدولية للمحور الأول دالة عند مستوى 0.05 لأرقام العبارات (4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12) حيث بلغت قيم ر ما بين (0.400 - 0.679) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب ، وأن قيم ر الجدولية للعبارات (1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 13) غير دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيم ر ما بين (0.031 - 0.291) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب ولذلك سوف يتم حذف العبارات الغير دالة من المحور الأول وبذلك يصبح المحور الأول 8 عبارات بدلا من 13 عبارة ، كما يتضح من الجدول (7) أن قيم ر الجدولية للمحور الثاني دالة عند مستوى (0.05) لجميع عبارات المحور حيث بلغت قيم ر ما بين



(0.490 - 0.832) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب ، يتضح من الجدول (7) أن قيم ر الجدولية للمحور الثالث دالة عند مستوى 0.05 لأرقام العبارات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8) حيث بلغت قيم ر ما بين (0.551 - 0.776) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب ، وأن قيم ر الجدولية للعبارات (9 ، 10 ، 11 ، 12) غير دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيم ر ما بين (0.073 - 0.285) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب ولذلك سوف يتم حذف العبارات الغير دالة من المحور الثالث وبذلك يصبح المحور الثالث 8 عبارات بدلا من 12 عبارة ، كما يتضح من الجدول (7) أن قيم ر الجدولية للمحور الرابع دالة عند مستوى 0.05 لأرقام العبارات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 8 ، 11 ، 12 ، ، 13 ، 14) حيث بلغت قيم ر ما بين (0.477 ، 0.688) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب ، وأن قيم ر الجدولية للعبارات (6 ، 7 ، 9 ، 10) غير دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيم ر ما بين (0.164 - 0.295) لأقل قيمة وأكبر قيمة على الترتيب ولذلك سوف يتم حذف العبارات الغير دالة من المحور الرابع وبذلك يصبح المحور الرابع 10 عبارات بدلا من 14 عبارة.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالية توضح نتائج

ثبات المقاييس:

جدول (8)

ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية

م	المحاور	عدد العبارات	(ر)
1	المسئولية الذاتية (الشخصية)	8	*0.99
2	المسئولية الدينية والأخلاقية	11	*0.83
3	المسئولية الوطنية	8	*0.89
4	المسئولية الاجتماعية	10	* 0.86

دلالة معامل الارتباط عند مستوى 0.05 = 0.381

يتضح من الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للمحاور وقد تراوحت ما بين (0.83 ، 0.99) حيث كانت قيمة معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى (0.05) مما يدل على أن المقياس ذا معامل ثبات عالي.



تطبيق البحث:

قام الباحث بتطبيق مقياس العزو الاجتماعي ومقياس المسؤولية الاجتماعية بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) وذلك على النحو التالي

1- تم التطبيق على لاعبي الألعاب الجماعية في الفترة من 2024/10/13م إلى 2024/10/14م.

2- تم التطبيق على لاعبي الألعاب الفردية في الفترة من 2024/10/15م إلى 2024/10/16م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- وسوف يستخدم الباحث مستوى الدلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض النتائج :

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

1-العلاقة بين العزو والمسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي الرياضات الجماعية والفردية لمنتخبات جامعة الزقازيق.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للعينة قيد البحث

المتغير			
الألعاب الفردية		الألعاب الجماعية	
ع	م	ع	م
3.38	23.81	4.06	22.00
العزو الاجتماعي			



جدول (10)

معاملات الارتباط بين العزو الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي
الألعاب الجماعية والفردية

دافعية الإنجاز		المتغير
الألعاب الفردية (ن = 18)	الألعاب الجماعية (ن = 68)	
492,	328,	العزو الاجتماعي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) ودرجة حرية 37 = 0.325

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) ودرجة حرية 32 = 0.349

يتضح من جدول (10) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كل من العزو الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية لدى اللاعبين بالرياضات الجماعية والفردية للاعبين منتخب جامعة الزقازيق.

ثانياً: مناقشة وتفسير ومناقشة النتائج :

يتضح من نتائج البحث جدول (10) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين العزو الرياضي والمسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي الرياضات الجماعية والفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة الزقازيق.

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى تميز اللاعبين بالتحكم الداخلي وبالتالي فهو يقيم نفسه في ضوء قدراته وإمكاناته الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مسؤوليته الاجتماعية، فاللاعب الذي لديه عزو اجتماعي يمكن أن يكون لديه مسؤولية اجتماعية، كذلك تكون استجاباته نحو خبرات الفشل أقل سلبية ، كما أنه يتميز بدرجة عالية من حيث المثابرة والتصميم، كما أنه يستطيع تطوير الأهداف ودرجة الصعوبة بشكل واقعي يتمشى مع قدراته ومستوى طموحه هذا وفي المقابل فإن الرياضي الذي يتمتع بدرجة أقل من العزو الاجتماعي فإن خبرات النجاح لا تدعم الأداء نظراً لأنه غالباً ما يفسر النجاح في ضوء عوامل خارجية كالحظ والصدفة هذا بالإضافة الى أنه يضع كثيراً من الأهداف الغير واقعية وهذا يؤثر بدوره على مستوى مسؤوليته نحو نفسه وزملائه اجتماعياً.

كما يعزي الباحث هذه النتائج إلى أن مفهوم العزو أو (التعليل السببي) هو قدرة الفرد علي التحكم في المؤثرات الخارجية واعتقاده في قدراته ومجهوداته حتى يتحقق له النجاح في مختلف المجالات ،وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مجال العزو الرياضي إلى أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي



يبدلون جهداً في التحصيل والإنجاز في مختلف الميادين وذلك لاعتقادهم بأن نجاحهم يعتمد علي جهودهم بينما نجد أن الأفراد ذوي التحكم الخارجي لا يبدلون جهداً لاعتقادهم بأن نجاحهم يرجع الي عوامل خارجية لقوة الآخرين والحظ والصدفة.

ويعزي الباحث أن العزو السببي يؤثر أيضا علي انفعالات الفرد والتي تؤثر بدورها في السلوك الإنجاز المستقبلي إذ انه غالبا ما يقوم الفرد عقب كل نتيجة للأداء أو الإنجاز بالشعور ببعض الاستجابات الانفعالية الفورية التي تكاد تكون استجابات آلية لهذه النتيجة الحادثة ويطلق عليها تأثير مرتبط بالنتيجة الحادثة أو المسجلة وغالبا ما تكون آلية ويطلق عليها "تأثير انفعالي" مرتبط بالنتيجة التي أحرزها اللاعب وهذا الانفعال يكون سار في حالة النجاح وغير سار في حالة الفشل، وغالبا ما ينشغل اللاعب للتعرف علي أسباب هذه النتيجة.

كما أن الخبراء قد قصدو في تفسيراتهم إلى أن عزو اللاعب الرياضي هو تكرار إرجاع اللاعب لأسباب نجاحه في المنافسات الرياضية إلى عوامل التحكم الداخلي أو العوامل الثابتة وتكرار إرجاع أسباب الفشل إلى العوامل التي لا يستطيع التحكم فيها أو العوامل غير الثابتة أو الخارجية .

كما أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبه قوة إلزام قانونية وطنية أو دولية، ولا تزال هذه المسؤولية في جوهرها أدبية ومعنوية، أي إنها تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبيعتها الطوعية الاختيارية. ومن هنا فقد تعددت صور المبادرات والفعاليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة، ونطاق نشاط الشركة وأشكاله، وما تتمتع به كل شركة من قدرة مالية وبشرية. وهذه المسؤولية بطبيعتها ليست جامدة، بل لها الصفة الديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وفي هذا الصدد أشار "محمد علاوى" (1998) أن للعزو السببي وجهتين الأولى داخلية ويقصد بها إدراك اللاعب وتفسيره لأسباب النجاح أو الفشل أو أسباب النتائج أو الأداء الى عوامل داخلية ومستوى مهاراته أما الوجهة الثانية خارجية ويقصد بها أدراك اللاعب وتفسيره لأسباب النجاح والفشل و نتائج الأداء الى عوامل خارجية مثل الحظ والتحكيم (10: 334 ، 336).

وتؤكد العديد من الدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة على أهمية المسؤولية الاجتماعية، ومن هذه الدراسات دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 2006 حيث أظهرت أن ما مقداره 2.3 تريليون دولار من أصل 24 تريليون دولار كانت قد استثمرت في الشركات التي أظهرت نسبة عالية ضمن مقياس المسؤولية الاجتماعية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة إيهاب جابر محمد (2013م) (5) والتي كان من أهم نتائجها - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى ودافعيه الإنجاز لدى اللاعبين



واللاعبات بالرياضات الجماعية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى والثقة الرياضية لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الجماعية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى ودافعيه الإنجاز لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الرياضى والثقة الرياضية لدى اللاعبين بالرياضات الفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة الزقازيق.

ومن العرض السابق يكون قد تحقق هدف البحث وتم الإجابة على تساؤلاته.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات

فى ضوء نتائج البحث استخلص الباحث ما يلى:

- 1- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين العزو الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية لدى لاعبي الرياضات الجماعية والفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة الزقازيق.
- 2- أن أبعاد المسئولية الاجتماعية تتفق اتفاقاً كبيراً مع العزو الاجتماعى وتتفق مع صورة اللاعب واتجاهاته نحو الفوز والهزيمة.

ثانياً: التوصيات :

فى ضوء النتائج التى تم الوصول إليها يوصى الباحث بما يلى:

- 1- ضرورة التعرف عن التعليقات السببية للاعبى الألعاب الجماعية والفردية باعتبارها أحد الجوانب الاجتماعية الهامة التى يتطلبها الأداء الرياضى المرتبط بشخصية اللاعب.
- 2- الاهتمام بالعزو الاجتماعى لما له من تأثير كبير على أبعاد المسئولية الاجتماعية المرتبطة بتنفيذ اللاعبين للواجبات الخططية المفروضة عليه من قبل المدرب والإداريين لتحقيق الفوز
- 3- يعتبر العزو الاجتماعى أحد أداة اكتشاف اللاعب لاتجاهه نحو الفوز أو الهزيمة لتمكن المدرب من تصحيح الأفكار للاعبين وكذلك اتجاهاتهم الخاصة التى تتعلق بالمؤثرات الخارجية.
- 4- الاهتمام ببرامج الإعداد الاجتماعى للاعبين وغرس السمات الاجتماعية فى نفوس اللاعبين والتى توجههم الى التحكم الداخلى المتمثل فى (المثابرة، تحمل المسئولية، العزيمة وقوة الإرادة ، التصميم) حتى يتسنى للاعب الوصول لأعلى المستويات الرياضية .
- 5- إجراء العديد من الدراسات فى مجال العزو الاجتماعى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل المنافسة والانجاز الرياضى فى بعض الألعاب الجماعية والفردية الأخرى حتى يمكن الحكم على عمومية العزو الاجتماعى فى الرياضة.



المراجع

- 1- إبراهيم ربيع شحاتة : مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأداء المهاري لدى ناشي كرة القدم بمحافظة المنيا" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 1999م .
- 2- أحمد علوان ، رندة المحاسنة (2011م): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4، 418399.
- 3- إخلاص محمد عبد الحفيظ: أسباب عزوف طالبات الجامعة عن ممارسة النشاط الرياضي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان ، 1979م .
- 4- إسماعيل ياسين (2006): التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع. مجلة علوم التربية الرياضية، 3 (5)، جامعة بابل، العراق.
- 5- إيهاب جابر محمد (2013م): العزو في الرياضة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي المنتخب الرياضي بجامعة المنيا ، هدفت الدراسة رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا
- 6- السيد محمد أبو هاشم (2010م): المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الثامن، استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم (الواقع والطموحات)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر .
- 7- سامي فحجان (2010): التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمى التربية الخاصة"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.
- 8- فواز المومني ، محمد المعاني، (2017م): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحادات الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 9- كيرك وكالفانت (2018م) صعوبات التعليم الأكاديمية والنمائية، ترجمة تزيان أحمد السرطاوي ، عبد العزيز السرطاوي ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية ، ط3.
- 10- محمد حسن علاوي (1998م): مدخل علم النفس الرياضي ، ط5 ، دار المعارف ، القاهرة.
- 11- محمد نجاتي (2012): الحديث النبوي وعلم النفس، دار الشروق، بيروت، لبنان.
- 12-More-alice-Buchanan (1996): Learners and istructors interpretation of Personal and social responsibility, in abstracts international.